بالتصغير عاملا على مساحة ارض السواد اى سواد العرق
فقرض اى وضع الخراج على كل جريب ارض الجريب بزنة
قريب ماكان طوله ستين ذراعاً وعرضه كذلك عامر هو ما
يبلغه الماء بلا مشقة او غامر بالعين المعجمة وهو ما يحتاج
فى ايصال الماء اليه الى عمل كثير ونفقة درهما وقفيزا اى
صاعاً مما يزرع فيه وختم على علوج السواد جمع علج بالكسر
للرجل من كفار العجم فختم خمسمائة الف علج على ٣ الطبقات
الثلاث الغنى الحال والمتوسط والفقير ففرض على الغنى
ثمانية واربعين درهماً وعلى المتوسط اربعة وعشرين و على
الفقير اثنى عشر فلما فرغ من عرضهم عليه دفعهم يعنى العلوج
الى الدهاقين اى دهاقينهم وهم رؤساء قراهم ليجبوا منهم
خراجهم ويأتوه به جمع دهقان بالكسر معرب ديه خان اى رئيس
القرية وكسر الخواتم قال وحدثنا عبيد الله عن نافع عن اسلم
مولى عمر قال كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى رؤس الجيوش
فى شان الكفار ان اقتلوا حال الحرب من جرت عليه المواسى
جمع موسى وهو آلة من الحديد يحلق به الشعر والمراد هنا
حلق العانة لان ذلك علامة البلوغ الذى يبيح قتل الحرب
فلا تأخذوا بعد ان تضع الحرب اوزارها ويصيرون اهل ذمة
من امرأة ولا صبى جزية لانها بدل عن القتل فى حقهم وهى
النصرة فى حقنا وهما ليسا باهل لهما ولا تأخذوا الجزية الا
اربعة دنانير ان كان المؤدى ذهب كل دينار قيمته عشرة دراهم



او اربعين درهماً ان كان فضة وجعل على كل واحد مدى حنطة
تثنية مد وهو ربع الصاع وامر ان يختم فى اعناقهم وهذا الحديث
وان كان مخالفاً للحديث الذى قبله الا ان المجتهد قد يختلف
اجتهاده لاختلاف الاحوال وهو من ذلك فى سعة وليختار
عمر ما الحق معه قال وحدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير
بن عمير مصغراً او مسلم بن صبيح بالتصغير شك الراوى وكنية
مسلم ابو الضحى عن مسروق عن معاذ بن جبل قال امرنى رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين بعثنى عاملا على اليمن ان
آخذ من كل حالم من اهل الذمة دينارا الحالم البالغ ورواية
وحالمة محمولة على الصلح وان كانت الجزية لا تجب على النساء
كما سيأتى عن الهداية فصل فى المجوس وعبدة الاوثان و
اهل الردة قال ابو يوسف وجميع اهل الشرك هم كل من جعل
لله تعالى شريكاً فى العبادة وعبده من المجوس فى القاموس مجوس
كصبور رجل صغير الاذنين وضع دينا ودعى اليه معرب ميخ كوش
ورجل مجوسى جمعه مجوس كيهودى ويهود والنحلة المجوسية انتهى
قوله وضع من الوضع للكذب يعنى ان هذا الدين الذى ادعاه
كذب وافتراء وقوله ودعى اليه اى طلب الناس للعمل به وقوله
والنحلة اى بالكسر يعنى اسم ملة الباطلة المجوسية من الانتحال
وهو الانتساب الى دين باطل مكذوب وعبدة جمع عابد
ككفرة جمع كافر الاوثان جمع وثن كرها وهو ما كان على صورة
آدمى او غيره ولا جثة معمولة من ذهب او فضة او نحاس

Copyright © King Saud University